

الأغاني

الغناء للهذلي ثاني ثقل بالسبابة في مجرى الوسطى .

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة عن إسحاق قال .

زوج ابن سريج لما حضرته الوفاة الهذلي الأكبر بابنته فأخذ عنها أكثر غناء أبيها وادعاه فغلب عليه .

قال وولدت منه ابنا فلما أيفع جاز يوما بأشعب وهو جالس في فتية من قريش فوثب فحمله على كتفه وجعل يرقصه ويقول هذا ابن دفتي المصحف وهذا ابن مزامير داود فقل له ويلك ما تقول ومن هذا الصبي فقال أو ما تعرفونه هذا ابن الهذلي من ابنة ابن سريج ولد على عود واستهل بغناء وحنك بملوى وقطعت سرته بوتر وختن بمضراب .

وذكر يحيى بن علي بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن عيسى الماهاني قال .

دخلت يوما على إسحاق بن إبراهيم الموصلية في حاجة فرأيت عليه مطرف خز أسود ما رأيت

قط أحسن منه فتحدثنا إلى أن أخذنا في أمر المطرف فقال لقد كان لكم أيام حسنة ودولة

عجيبة فكيف ترى هذا فقلت له ما رأيت مثله فقال إن قيمته مائة ألف درهم وله حديث عجيب

فقلت ما أقومه إلا بنحو مائة دينار فقال إسحاق شربنا يوما من